مجلة التحدي : ISSN 1112-9859 : EISSN 2602-6619
المجلد: 15 العدد: 02 / 2023، الصفحات: 509- 523

أثر استخدام مهارة الاتصال الحديثة (المسلاط العاكس) على الأداء الحركي لنشاط سباق الجري السريع في حصة التربية البدنية والرياضية

The effect of using the modern communication skill of (reflective projector) on the motor performance of the sprint race activity in the physical education and sports class

بن التومي زين العابدين[1]، قطاب محمد[2]

[1] معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)،مخبر الدرسات والبحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،بسكرة، bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

[2] جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، guettab.meh.doc2013@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/02/11 تاريخ القبول: 2023/05/29 تاريخ النشر: 2023/07/24

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة انعكاس استخدام مهارة الإتصال الحديثة المسلاط العاكس(داتا شو)على الأداء الحركي لنشاط سباق الجري السريع في حصة التربية البدنية والرياضية لدى متعلمي مرحلة التعليم المتوسط، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 38 متعلم ،استخدمنا المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين ، وتوصلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت معها البرنامج التعليمي المقترح .

الكلمات الدالة: مهارة الاتصال الحديثة؛مسلاط عاكس؛الأداء الحركي؛الجري السريع؛حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The study aimed to know the impact of the use of the modern communication skill of the reflective projector (Data Chow) on the motor performance of the sprint (speed race) activity in the physical and sports education class among the learners of the intermediate education stage. The study was conducted on a sample of 38 learners We used the experimental method by designing the two groups, and the results of the study found that there were statistically significant differences between the two groups in favor of the experimental group with which the proposed program was applied.

Keywords: Modern communication skill; reflective projection; motor performance; speed race; physical education class.

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل:** bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

مقدمة:

تعد التربية البدنية والرياضية جزء مهم في عملية التربية العامة فقد صنفت من المواد الأساسية في المنظومة التربوية فهي تمس عدة جوانب كما أنها تقدم عدة فوائد نفسية،إجتماعية،بدنية ، إلى جانب هذا يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية المحرك الرئيسي لعملية التعلم والتعليم لما له صلة مباشرة بالمتعلم وتسمى هذه الصلة بعملية الإتصال فهي تعتبر من العمليات الهامة والحيوية بين المعلم والمتعلم فهي وسيلة في حد ذاتها ، فهو عملية نقل هادفة للمعلومات من طرف إلى آخر لغرض إيجاد نوع من التفاهم المشترك لعملية التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى تقوية الصلات الاجتماعية عن طريق تبادل المعلومات وألافكار والمشاعر التي تؤدي إلى التفاهم والتعاطف والتحابب والتباغض ، كما أنه عملية تفاعل بين فردين أو جماعة، يلتقيان حول موضوع معين أومشكلة معينة ويتم نقل الافكار والمعلومات بينهما من خلال رموز معينة بهدف الوصول إلى اتفاق (محمد، مصطفى عبد السميع، 2005، صفحة 60)،وهناك تعاريف متعددة تناولت مفهوم إلاتصال منها:الاتصال عملية نقل واستقبال المعلومات من شخص أخر وهي وسيلة توجيه ألانشطة المتعددة للصف.،الاتصال عملية تبادل الحقائق وألافكار بين شخصين أو أكثر (محمد، مصطفى عبد السميع، 2005، صفحة 61)،فالاتصال السليم يمكن الوصول إلى هد النشاط المسطر مهما كان نوعه وذلك بالإعتماد على مهارات الاتصال التي يعتمدها المعلم سواء مهارة قديمة أو حديثة ، فتعد مهارة الإتصال العملية التي يقوم بها المعلم فيها بتبسيط المهارات والخبرات لطلابه مستخدما كل الوسائل المتاحة لتعينه على ذلك وتجعل المتعلمين مشاركين للمعلم في غرفة الدراسة ،فهي عملية تفاعل لفظي أو غير لفظي بين المعلم والمتعلم أو بين معلم ومتعلمين أو بين متعلم ومتعلم أو بين متعلم وسيط تعليم (كتاب مدرسي –ألة تعليمية ،كمبيوتر تعليمي ...) أو بين وسيط تعليمي وأخر بين معلم و وسيط تعليمي بهدف نقل المعارف والأفكار و الخبرات التعليمية عبر قنوات معينة للعمل على تحقيق أهداف تعليمية محددة (صبري ماهر إسماعيل، 2008، صفحة 92)،وهذا ما تناولها الباحث فضيلة حماني حول دراسة واقع استخدام الوسائل المتعددة الوسائط لدى الأستاذ الجامعي

ويرى الباحث إن تعدد مهارات الاتصال الحديثة التي يرتكز عليها المعلم في بناء مختلف المعارف والمهارات لدى المتعلم يعود ذلك إلى التطور التكنولوجي الحاصل إلى غاية يومنا هذا من ابتكارات في مختلف الوسائط التي أدت إلى جعل المتعلم يفهم بوضوح تلك المعارف وإحداث تغيرات في النتيجة و الأداء الحركي للمتعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية بجهد قليل و وقت سريع ،وهذا ما يضفي على عملية تدريسها من جاتب تسهيل على المعلم عملية التعليم وهذا يتوقف على مدى كفاءته باستخدام تلك الوسائط ومن جانب أخر تشويق المتعلم و تعطيه حافز أكبر للتعلم وتدفعه لعملية إكتساب تلك المعارف والمهارات .

إن الإتصال يعد أحد التي تؤسس عليها مختلف العلاقات الإجتماعية إضافة على أن الإتصال عملية وسيلة يستخدمها الأفراد لترتيب و إستقرار حياتهم فهو يعد السمة التي تطبع العلاقات والتفاعلات الإجتماعية والإنسانية فإن التفاعل الجيد يساعد الوصول غلى الأهداف خاصة ما تعلق الأمر بالجانب التربوي حيث يسعى الإتصال الجيد إلى توجيه الصحيح للمتعلمين والتحسين من قدراتهم المعرفية والحركية فيكمن نجاح عملية الإتصال قي إستخدام مهارات الإتصال الحديثة من طرف المعلم من أجل تطوير وتحسين العلاقات بين المتعلمين داخل الحصة فيما بينهم وفي تطوير دافعيتهم داخل الحصة وبالتالي الوصول إلى أفضل النتائج في مختلف أنشطة المدرجة ضمن تعلمات مادة التربية البدنية والرياضية من الجانب التصرفي والتحصيلي وبالتالي إكتساب مختلف المهارات الحركية في تلك الأنشطة سواء فردية أو جماعية .

إن التفاعل الدائم بين المعلم والمتعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية تنتج عنه علاقة بينهما يطلق عليها عملية الإتصال فدور المعلم الإعتماد على وسائل أو وسائط إتصالية حديثة تسهل عليه الوصول إلى ذهن المتعلم ومن هذا المنطلق يتطلب على المعلم أن يمتلك مختلف المهارات الإتصالية الحديثة في نقل وتوصيل تلك المعارف والمهارات للمتعلم وبناء على ماسبق أمام التساؤل العام الأتي :

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل:** bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

هل لإستخدام مهارة الإتصال الحديثة المسلاط العاكس إنعكاس على الأداء الحركي لنشاط سباق الجري السريع في حصة التربية البدنية والرياضية لدى متعلمي مرحلة التعليم المتوسط؟

1.1تساؤولات جزئية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة(استخدام الطريقة التقليدية العرض والشرح) في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح القياسات البعدية ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية(إستخدام مهارة الإتصال الحديثة المسلاط العاكس) في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح القياسات البعدية ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح قياسات المجموعة التجريبية .

2.1 الفرضيات:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة(استخدام الطريقة التقليدية العرض والشرح) في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح القياسات البعدية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية(إستخدام مهارة الإتصال الحديثة المسلاط العاكس) في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح القياسات البعدية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح قياسات المجموعة التجريبية .

3.1اهداف الدراسة :

- إبراز دور أحد مهارات الإتصال الحديثة المتمثلة المسلاط العاكس في حصة التربية البدنية والرياضية(نشاط سباق الجري السريع نموذجا) .
- معرفة إنعكاس إستخدام مهارة الإتصال الحديثة المسلاط العاكس على الأداء الحركي لنشاط سباق الجري السريع (الجانب التحصيلي و التصرفي) خلال حصة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.
- إثراء المعرفة العلمية وزيادة الرصيد النظري حول استخدام أحد مهارات الإتصال الحديثة في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية .
- تسعى هذه الدراسة إلى مقارنة تعلم نشاط سباق الجري السريع خلال حصة التربية البدنية والرياضية عن طريق توظيف مهارات إتصال حديثة المتمثلة في المسلاط العاكس مع عدم إستخدام تلك المهارة .

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة إنعكاس أحد مهارات الإتصال الحديث (مسلاط عاكس)في تعلم مختلف التقنيات و المهارات الحركية لنشاط سباق الجري السريع خلال حصة التربية البدنية والرياضية من الجانب التحصيلي و التصرفي و التي أصبح إستخدام تلك المهارات واجبا باعتبارها عنصرا مهما في العملية التعليمية من جهة و ومن جهة أخرى لها أثر على أطراف قطبي العملية التواصلية داخل الحصة (المعلم والمتعلم).

5.1 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-5-1المهارة :تشير كلمة مهارة "skill" إلى كفاءة الشخص في الأداء الحركي ، كما تعرف أيضا على أنها القدرة على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب بأقصى درجة من الإتقان مع بذل طاقة أقل من زمن ممكن (حمادة مفتي إبراهيم، 2004، صفحة 130).

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل:** bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

وتشير المهارة على أنها "ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة ، مع اقتصاد في الوقت والجهد،سواء كان هذا الأداء عقليا أو وجدانيا أو اجتماعيا أو حركيا" . (هلال، العنزي، 2009، صفحة 13) . وتعرف المهارة على أنها القدرة على فعل شيء وهي درجة الكفاءة والجودة في الأداء ، ومنها القدرة على استخدام المعلومات بفعالية والتنفيذ والأداء بسهولة ويسر (محمدعمراني،إسماعيل يوسف عشيرة ، مهدي طياب، 2021، صفحة 481).

-اجرائيا: هي مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات التي وجبت توفرها عند فرد ما من إنجاز عمل معين .

2-5-1 مهارات الإتصال الحديثة:وتعرف على أنها مجموعة من المركبات والسلوكيات التي تتفاعل مع بعضها البعض طبق القواعد محددة تساعد في الحفاظ على معالم المجتمع (مكرتار خيرة و بوعمامة العربي، 2017، صفحة 85).

الإتصال :والمقصود بالإتصال هو كيفية بث المعلومات من الأستاذ والقائمين بالبحوث اتجاه الطلبة مع استخدام اللغة سواء كانت لفظية أو غير لفظية باستعمال إيماءات جسدية ويفسرها الطلبة لفهم الرسائل من قبل الأستاذ (عمراوي محمد، 2022، صفحة 699).

ويعرفها " الشرهان: "بأنها العملية التي يتم فيها توصيل أو نقل معرفة أو فكرة أو مفهوم أو اتجاه أو خبرة أو رأي أو مهارة من شخص لآخر أو لمجموعة من الأشخاص أو بالعكس أو من مجتمع لآخر حيث تؤدي في النهاية إلى مشاركة في المعلومات والخبرات والأفكار والمهارات بين الأفراد ومن ثم يحدث تغيير مرغوب أو غير مرغوب في سلوك الفرد أو الجماعات، ويتم ذلك من خلال الاتصال المباشر أو غير المباشر أو الاستعانة بأجهزة الاتصالات المتنوعة كالمذياع والتلفاز وشبكات الحاسب الآلي "الانترنت" وغيرها. (سعدات، محمود فتوح محمد، 2016، صفحة 38)

-إجرائيا :مهارات الإتصال الحديثة يقصد بها مجموعة من العمليات والوسائط التي يمتلكها المعلم والتي تسمح بنقل المعلومات للمتعلم ،وتشير في دراستنا هذه على أنها إستخدام كافة الوسائل و البيانات الرقمية في عملية التعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في :المسلاط العاكس (**Data Chow**) ،حاسوب ،ألواح إلكترونية ،طابعة ، الهاتف الذكي ، ميكرفون.

3-5-1 المسلاط العاكس: ويقصد به جهاز عرض البيانات (**Data Chow**) ،و هو ذلك الألة التي تقوم بتكبير مخرجات جهاز الكمبيوتر أو جهاز الفيديو أو التلفزيون أو حتي أجهزة DVD الى شاشة عرض ذات مقاسات مختلفة حسب الغرض ،كما يمكن تعريفه بأنه " جهاز إلكتروني ضوئي يستخدم في عرض مواد تعليمية مختلفة من جهاز الكمبيوتر، أو أجهزة الفيديو، أو أجهزة التلفزيون أو من كاميرات الفيديو و من أجهزة الهاتف النقال ... .

4-5-1 الأداء الحركي : هو الشكل الظاهري من التعلم الحركي، و بما أن التعلم الحركي ما هو إلا عملية داخلية تهدف إلى إحداث تغيرات في الأعصاب (تغير في السلوك) اتجاه الأفضل، لذا فالتعلم الحركي عملية داخلية غير ملموسة و لا يمكن الدلالة عليها من خلال تشريح داخلي، و لكن يمكن الإستدلال عليها من خلال الأداء الحركي الذي يوصف بالنتيجة الظاهرية التي تعكس هذه التغيرات الداخلية الحادثة في السلوك، إذا فالأداء الحركي ما هو إلا انعكاس لصورة من صور التعلم الحركي الداخلي و الذي نستطيع من خلاله التوصل إلى معرفة الدرجة التي وصل إليها الفرد من التعلم الحركي، فهي إذا مجموعة من الحركات أو سلسلة من أنشطة حركية تنجز بدرجة أقل من المستوى الذي نطلق عليه المهارة (عبد الباسط مبارك عبد الحافظ، 2013، صفحة 22).

5-5-1 سباق الجري السريع: هو نشاط يعتمد على التنقل السريع ما بين خطي الانطلاق و الوصول بحيث يجند العداء كل طاقاته الانفعالية و البدنية و الفسيولوجية و النفسية لبلوغ أكبر سرعة ممكنة في أقصر وقت ممكن، تضمن له متابعة قطع مسافة معينة في ظرف مناسب (اللجنة الوطنية للمناهج، مارس 2015، صفحة 50)، ومراحله(الإنطلاق،التسيق بين الأطراف،الجري في الرواق ،الوصول).

6-5-1 -حصة التربية البدنية والرياضية : تعتبر حصة التربية البدنية حجر الزاوية في برنامج التربية البدنية المدرسي و هو وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته و خصائصه، و هو يكاد أن يكون الوسيلة الأكثر ضمانا لتوصيل الخبرات التربوية للتلاميذ فهو جزء البرنامج الذي يستفيد منه جميع التلاميذ دون تفرقة و يعتبر إجباريا لجميع التلاميذ، حيث

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل:**bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

أنه يعتبر الفرصة الجيدة التي يجب أن يستغلها الأستاذ و ذلك في إكساب التلاميذ كل ما يحتاجونه من خبرات مختلفة تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية، الموزع خلال العام الدراسي (عصام الدين متولي عبد الله، 2007، صفحة 101)، كما تعتبر التربية البدنية والرياضية هي مادة تعمل على إنشاء الفرد وتكوينه في جميع المجالات البدنيو والإجتماعية والإنفعالية ،العقلية من خلال النشاط البدني حتى يكون مواطنا صالحا يخدم وطنه (بوطيبة عوامر،بركاني حذيفة، 2023، صفحة 183)

6.1 الدرسات السابقة :

1-6-1 دراسة ماينارد Maynard 2002

تهدف الدراسة التعرف على الفرق بين استخدام الطرق التقليدية واستخدام الصور المتحركة في تعليم بعض مهارات كرة اليد (التمرير ، التنطيط ، التصويب)، استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على 30 تلميذ من تلاميذ مدرسة الموهبين بإحدى المدارس بلندن ،وكانت أهم نتائج البحث هناك فروق دالة إحصائيا بين استخدام الصور المتحركة واستخدام الطرق التقليدية لصالح الرسوم المتحركة في تعليم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث .

2-6-1 دراسة Thierrymerin 2007:

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام عرض الفيديو عبر جهاز عارض البيانات **Data Chow** خلال درس التربية البدنية والرياضية حيث اختير 43 تلميذ بأعمار 10-11 سنة وفسمو إلى مجموعتين من أجل تعلم مهارة معقدة خلال جولة مكونة من قفزة **fosbury** و الارتكاز على العقلة حيث أن المجموعة التجريبية تستعمل مشاهدة الفيديو والضابطة عن طريق التوجيه اللفظي فقط وقد أظهرت النتائج انه بعد عدة محاولات تطور أداء المجموعة المستعملة للفيديو كتغذية راجعة بسرعة على حساب المجموعة الضابطة .

3-6-1 دراسة مرزوقي أسامة و حريتي حكيم2018:

كانت بعنوان أثر استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في تطوير القدرة على الربط الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (16-17)سنة ،الدراسة كانت على مستوى ثانوية أبوبكر الحاج عيسى الأغواط ، هدفت هذه الدراسة التي بين الى معرفة أثر استخدام الوسائل التعليمية المساعدة من خلال بعض الأجهزة التكنولوجية الحديثة كجهاز الفيديو وجهاز العرض التوضيحي، كوسائل مساعدة للأستاذ لنقل المعارف والمعلومات التي لها عالقة بهدف الحصة، وذلك من أجل إكساب التلميذ المهارات والكفاءات الحركية في نشاط الوثب الطويل، كما تهدف هذه الدراسة إلى تطوير التلميذ لقدرته في الربط الحركي بين جميع مراحل نشاط الوثب الطويل (الإقتراب، الإرتقاء، الطيران، الهبوط)، أما فيما يخص الإجراءات المنهجية للبحث فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة وهذا لملائمته طبيعة الدراسة، في حين استخدم الباحث اختبارات لقياس الأداء الفني والإنجاز كأداة لجمع البيانات، وقد كانت عينة الدراسة مجموعة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية أبو بكر الحاج عيسى الأغواط.

4-6-1دراسة سربوت عبد المالك ورامي عز الدين وبعوش خالد2019:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة الوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) في تنميةالذكاء الجسماني –الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل خصوصيات العملية التعليمية ،عينة الدراسة كانت من 25 أستاذ و 90 تلميذ أختيروا بطريقة عشوائية ، واستخدمت الإستبيان لجمع المعلومات وفي الأخير توصل الباحثون أن الوسائل التكنولوجية (الوسائط المتعددة) ذات أهمية في تنمية الذكاء الجسمي-الحركي لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، وعليه يوصي الباحثون بضرورة تطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة واستخدام الأساليب التعليمية المتطورة لضمان تنوع الخبرات لدى المتعلم .

2.الإجراءات المنهجية للدراسة:

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل:** bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

1.2منهج الدراسة:تم استخدامنا في دراستنا على المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية (يطبق عليها العرض بالمسلاط العاكس **Data Chow** نظريا ثم ميدانيا) والأخرى ضابطة (يطبق عليها أسلوب التعلم الشرح اللفظي وأداء نموذج) في تدريس نشاط سباق الجري السريع عبر **6** حصص تعليمية حيث يعتبر التقييم التشخيصي (القياس القبلي) و التقييم التحصيلي (الإختبار البعدي) من الجانب التصرفي والتحصيلي.

2.2 مجالات البحث:

2-2-1المجال الزمني: الموسم الدراسي 2022-2023 الفصل الدراسي الأول(من 09أكتوبر 2022إلى 17نوفمبر2022).

2-2-2المجال المكاني: متوسطة محمد بن الشيخ بعين ماضي ولاية الأغواط.

2-2-3 المجال البشري: تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3.2 مجتمع البحث : تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية تمثلت في تلاميذ السنة الرابعة متوسط للموسم الدراسي 2022-2023 وعددهم 80 تلميذ .

4.2 عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والذي بلغ عددهم 40 تلميذا يدرسون ضمن مستوى (السنة الرابعة متوسط)، كما تم إستبعاد تلميذين لتكرار غيابهما وعدم استكمالهما في الحضور إلى حصة التربية البدنية والرياضية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية 38 تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، المجموعة التجريبية ويستخدم معها تطبيق مهارة الإتصال الحديثة المسلاط العاكس **Data Chow** في تدريس حصة سباق الجري السريع على مدى فصل كامل وقوامها 19 تلميذ ، والمجموعة الضابطة ويستخدم معها الطريقة المتبعة التقليدية (الشرح والنموذج) وقوامها 19 تلميذولم يراعى جنس التلاميذ.

5.2 أدوات جمع البيانات: من الأمور المهمة التي تساعد الطالب الباحث في إنجاز وإتمام البحوث والدرسات هي تهيئة وتنظيم وترتيب الأدوات المستخدمة وتنسيقها حتى يتسنى استعلالها بأحسن صورة لأداء العمل بكفاءة ودقة وبأقل مجهود وفي أقصر وقت (زاوي علي ،محمد الأمين بوعبيد، 2015، صفحة 56) ، وفي دراستنا تمثل الأدوات في :

- بطاقة ملاحظة فردية لكل تلميذ.
- الشبكة التقويمية الجماعية لمركبات الكفاءة الخاصة ميدان سباق الجري السريع.

2-5-1الهدف منها:- بطاقة الملاحظة الفردية إعتمدنا عليها في ملاحظة النتيجة المحققة لكلا عينة المجموعتين .

-شبكة التقويمية لمركبات الكفاءة الخاصة لنشاط سباق السرعة التي نعتمد عليها في ملاحظة الجانب التصرفي لمركبات نشاط سباق الجري السريع (الإنطلاق،التنسيق بين الأطراف العلوية والسفلية،الجري في الرواق،الوصول) في كل حصة .

2-5-5 الهدف من البرنامج التعليمي المقترح :

قياس الأداء الحركي لنشاط سباق السرعة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط وذلك باستخدام التعلم عن طريق مسلاط عاكس.

3-5-5 وسائل البرنامج البرنامج التعليمي المقترح :مسلاط عاكس Data Chow ،حاسوب، ميقاتية،أقماع أرضية ،أقماع مخروطية،مضمار سباق 60م ،جهاز إنطلاق .

4-5-5وصف الإختبار المعتمد في البرنامج التعليمي المقترح:

الجري بسرعة على رواق مستقيم محدد لمسافة 60م يكون بداية من وضعية الإنطلاق على جهاز الإنطلاق إلى غاية خط الوصول .

5-5-5التسجيل: يكون التسجيل في بطاقة ملاحظة فردية للإختبار القبلي و البعدي للنتائج المحققة فقط،أمابطاقة التقويمية الجماعية يلاحظة الأداء الحركي للسلوكات الحركية المميزة لنشاط سباق السرعة في كل حصة(الإنطلاق،التنسيق بين الأطراف،الجري في الرواق،الوصول) ويتم تدوين رقم (1) في حالة إكتساب الأداء الحركي ، وتدوين رقم(0)في حالة عدم إكتساب الأداء الحركي.

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل**:bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني**:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

2-6-الدراسة الإستطلاعية : وقد قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (19تلميذ) من نفس المجتمع (السنة الرابعة متوسط) للموسم الدراسي 2022-2023 من خارج عينة البحث الأصلية من يوم:25-09-2022إلى يوم02-10-2022 وذلك بهدف التعرف على مدى ملائمة البرنامج التعليمي المقترح ومدى تفهم التلاميذ لأسلوب تقديم حصة تربية بدنية والرياضية بإستخدام المسلاط العاكس على تلاميذ سنة الرابعة متوسط .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: - صلاحية الوحدات التعليمية وملائمة أسلوب تقديم الحصة بإستخدام المسلاط العاكس ،-وضوح وفهم وإستيعاب وسهولة التنفيذ للعروض التقديمية قبل إجراء الحصة ميدانيا بواسطة المسلاط العاكس .

1-6-2الدراسة الأساسية للبرنامج التعليمي المقترح :

أولا:إعداد محتوى العروض التقديمية : حصل الباحث على مجموعة من الأفلام والصور المتحركة الخاصة بالأداء الفني لمراحل نشاط سباق الجري السريع عن طريق الإنترنت ، وهي نماذج تعرض عبر تقنية المسلاط العاكس ، وقام الباحث بتقسيم هذه الأفلام وتنظيمها حسب مراحل سباق الجري السريع في كل حصة (الإنطلاق،التنسيق بين الأطراف العلوية والسفلية ، الجري في الرواق ، الوصول)، وأن هذه التقنية استخدمت من المجموعة التجريبية .

-ثانيا:بالنسبة للمجموعة الضابطة قام الباحث بالطريقة التقليدية.

-ثالثا:بالنسبة للمجموعة التجريبية :قام الباحث بالتدريس عن طريق إستخدام المسلاط. العاكس حيث يقوم الباحث للتطرق التعلمات الخاصة بالجري السريع في كل حصة نظريا في القسم ثم الإنتقال ميدانيا لتطبيقها

2-6-2 الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بالإستعانة بالوثيقة المرافقة والمخططات السنوية للتعلمات لمادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط(سنة رابعة متوسط) وبناءا على ذلك حدد الباحث الأتي:

- صياغة و توزيع الأهداف التعلمية لنشاط سباق الجري السريع على مدى الفصل الأول من الموسم الدراسي .

-المدة الزمنية للبرنامج 6 أسابيع .

-تدرس وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع.

-زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90د) لمجموعة العينة التجريبية تقسم (30د) درس نظري بالمسلاط العاكس Data Chow +(60د) درس ميداني في الملعب و (60د) درس ميداني في الملعب فقط بالنسبة لمجموعة العينة الضابطة.

-المحتوى المناسب لكل وحدة تعليمية: المرحلة التحضيرية (15د) ،المرحلة التعلمية(30د)،المرحلة الختامية(15د).

-استخدام بطاقة الملاحظة الفردية لكل تلميذ لملاحظة الأداء الحركي المستهدفة في كل حصة وتدوين النتيجة .

-استخدام بطاقة الشبكة التقويمية الجماعية لمركبات الأداء الحركي الخاص بنشاط سباق الجري السريع في إختبار القبلي والبعدي لكل من أفراد المجموعتين .

7-2الخصائص السيوكومترية :

1-7-2صدق الإختبار:

الصدق كما نقله محمد عبد الدايم ومحمد صبحي عن رايستون(**Wrightstown**) و روبنز(**Robbins**) يعني المدى الذي يحقق به الإختبار أو أي متغير أخر للغرض الذي وضع من أجله (محمد محمود عبد الدايخ،محمد صبحي حسانين، 1984، صفحة 102) ، استحدم الباحث طريقتين :

2-7-2 حساب صدق المحتوى

لذا استخدم الباحث صدق محتوى حيث عرض الإختبار على عشرة محكمين لإبداء رأيهم على مستوى صدقه و يحتوي على الخصائص الحركية المميزة لنشاط سباق الجري السريع وكذا الأداء من خلال درجات الأداء وعرض بطاقات

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل:** bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الملاحظة و العروض التقديمية المصممة لعرض الأداء الحركي لنشاط سباق الجري السريع ، إلى جانب عرض البرنامج المقترح ، والجدول التالي يوضح نسبة الإتفاق لصدق الإختبار :

الجدول 1: يمثل نسب الإتفاق بين الأساتذة المحكمين لمحتوى إختبار جري سريع 60م المقترح ن=10

إختبارات التحكيم	عدد مرات الإتفاق	عدد مرات عدم الإتفاق	نسب الإتفاق
الإطار الزمني للبرنامج التعليمي	8	2	%80
الشبكة التقويمية للأداء الحركي	10	0	%100
محتوى العروض التقديمية	9	1	%90

المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics26

استخدام الباحث معادلة كوبر Cooperلصدق المحتوى (عدد مرات الاتفاق ضرب 100 على عدد مرات الإتفاق+عدد مرات الاختلاف)، من خلال الجدول رقم(1) يتضح أن نسبة الإتفاق تراوحت بين (80%،100%) وهي نسب إتفاق عالية

3-7-2 حساب الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية

تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفيةوالإعتمادعلى ثلث العينةالإستطلاعية والجدول الأتي يبين ذلك

الجدول 2: يوضح صدق التميزي عن طريق المقارنة الطرفية لإختبارسباق سرعة 60م ن1=ن2=3

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مج عليا	6	18.2417	1.373	-6.914	10	.000 دالة
مج دنيا	6	25.9933	2.378			

المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics26

دال إحصائيا عند 0.05 ،ت الجدولية:1.812 عند درجة الحرية 10

من خلال الجدول رقم(2) أن قيمة T تساوي -6.914 عند درجة الحرية (10) ومستوى الدلالة(000.)، وهذا يدل أن قيمة ت دالة عند مستوى معنوية0.05 ،وبناء على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل مما يؤكد عدم تحقق الفرض البحثي (الصفري)،مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح ككل وبالنسبة قيمة T السالبة فتعني إتجاه الفروق فقط، وأن الإختبار يتميز بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي ، وقابل للتطبيق و أنه صادق لما أعد إليه وأنه يستطيع أن يميز بين الدرجات الدنيا والعليا للمبحوثين.

4-7-2 ثبات الإختبار: لغرض التأكد من ثبات الإختبار قام الباحث بإيجاد معامل الثبات وذلك بحساب مجموع درجات التلاميذ وتقييم الأداء ،وذلك بتطبيق الإختبار و إعادة تطبيقة على العينة الإستطلاعية وقوامها (19) تلاميذ من نفس عينة مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية ، تم عرض جميع كفاءت نشاط سباق السرعة في حصة واحدة عن طريق المسلاط العاكس ، وتم إعادة الإختبار بفارق زمني مدته 7 أيام لإيجاد معامل الثبات بيرسون الأداء والنتيجة كما هو موضع في الجدول الأتي:

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل:** bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz
حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الجدول 3:معاملات الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للإختبار جري لمسافة 60م ن=19

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الإرتباط بيرسون
		م	ع	م	ع	
البعد الأول: وضعية الإنطلاق	درجة	0.68	0.478	0.68	0.478	*0.51
البعد الثاني:التنسيق بين الأطراف	درجة	0.79	0.419	0.74	0.452	*0.57
البعد الثالث :الجري في الرواق	درجة	0.68	0,478	0.84	0.375	**0.63
البعد الرابع: الوصول	درجة	0.84	0,375	0.419	0.79	*0.48
النتيجة المحققة في سباق 60م	ثانية	8.036	1.501	1.500	7.949	**0.99

المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics26

من خلال الجدول رقم (3) أن الإختبار في كل أبعاده يتمتع بثبات متوسط بينما الإختبار ككل يتمتع بثبات جيد فقد تروح معامل الثبات في مجال(0.48،0.99) ،وعليه الإختبار يتمتع بثبات جيد .

5-7-2 الموضوعية: من العوامل التي يجب أن تتوفر في الإختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني عدم التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الذاتية للمختبر كأرائه و أهوائه و ميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه ، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون .

8.2الوسائل الإحصائية :

تم استعمال برنامج الحزم الإحصائية SPSS الإصدار26 و هذا لمعالجة مختلف البيانات والنتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات جمع البحث، حيث تم استعمال القوانين الإحصائية التالية:

- معادلة الارتباط بيرسون(Pearson)لإيجاد ثبات الإختبار
- معادلة كوبر(Coober) لإيجاد صدق محتوى الإختبار.
- المتوسط الحسابي ،الإنحراف المعياري، النسبة المئوية .
- اختبار (T-Test) للمقارنة بين المتوسطات (عينتين مرتبطتين)أي بين الإختبار القبلي و البعدي لكلا المجموعتين .
- اختبار (T-Test) للمقارنة بين المتوسطات (عينتين مستقلتين)أي بين الإختبار البعدي فقط لكلا المجموعتين .
- معادلة حجم الأثر لمؤشر كوهين لعينتين مستقلتين :لمعرفة حجم الأثر في الإختبار البعدي و مستوياته.

3-عرض وتحليل النتائج على ضوء فرضيات الدراسة :

1-3 :عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة(استخدام الطريقة التقليدية العرض والشرح) في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح القياسات البعدية .

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل:** bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الجدول 4: دلالة الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي)للمجموعة الضابطة في إختبارسباق السرعة60م (ن=19)

الإختبارات	وحدة القياس	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
وضعية الإنطلاق	درجة	0.21	0.419	0.53	0.513	2.051	0.050
التنسيق بين الأطراف	درجة	0.42	0.507	0.58	0.507	0.900	0.016
الجري في الرواق	درجة	0.42	0.507	0.58	0.507	0.825	0.010
الوصول	درجة	0.32	0.478	0.58	0.507	1.564	0.031
النتيجة المحققة سباق 60م	ثانية	7.936	1.508	7.051	1.009	3.989	0.001

المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics26

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة المعنوية 0.05 ،درجة الحرية 18

من الجدول(4)الذي يوضح المتوسطات الحسابات والإنحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها ،وبمقارنة الوسط الحسابي لمجمل الإختبارت القبلية والبعدية لمجموعة البحث اللأداء الحركي نجدها لصالح درجات متوسطات القياسات البعدية التي تراوحت بين (0.53 إلى 7.051) وبانحراف معياري تراوحت قيمها بين (0.507 إلى 1.009) التي تعد أكبر من درجات متوسطات القياسات القبلية التي كانت قيمها بين (0.21 إلى 7.936) وبانحراف معياري تراوحت بين (0.007إلى 1.508) وانحصرت قيم(t) المحسوبة بين (0.825،3.989) وبمقارنتها بمستوى الدلالة(t) التي تراوحت قيمها مابين(0.010 ،0.050) التي تعد أصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 ،ومنه يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطةالتي استخدامت الطريقة التقليدية(العرض والشرح) في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح القياسات البعدية .

3-2:عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح القياسات البعدية .

الجدول 5:دلالة الفروق بين القياسين(القبلي والبعدي)للمجموعة التجريبية في إختبارجري سريع60م(ن=19)

الإختبارات	وحدة القياس	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
وضعية الإنطلاق	درجة	0.26	0.452	0.89	0.315	-5.555	0.000
التنسيق بين الأطراف	درجة	0.32	0.478	0.84	0.375	-3.750	0.001
الجري في الرواق	درجة	0.26	0.452	0.89	0.315	-5.555	0.000
الوصول	درجة	0.37	0.496	0.375	0.452	-2.964	0.008
النتيجة المحققة سباق 60م	ثانية	8.083	1.124	6.497	0.544	5.576	0.000

المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics26

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل:** bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة المعنوية 0.05 ، عند درجة الحرية 18

من الجدول(5)الذي يوضح المتوسطات الحسابات والإنحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى دلالتها ،وبمقارنة الوسط الحسابي لمجمل الإختبارت القبلية والبعدية لمجموعة البحث للأداء الحركي نجدها لصالح درجات متوسطات القياسات البعدية التي تراوحت بين (0.89 إلى 6.497) وبانحراف معياري تراوحت قيمها بين (0.315 إلى 5.544) التي تعد أكبر من درجات متوسطات القياسات القبلية التي كانت قيمها بين (0.26 إلى 8.083) وبانحراف معياري تراوحت بين (0.452إلى 1.124) وانحصرت قيم(t) المحسوبة بين (2.964إلى 5.576) وبمقارنتها بمستوى الدلالة(t) التي تراوحت قيمها مابين(0.000 ،0.008) التي تعد أصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 ،ومنه يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية التي إستخدم فيها مهارة الإتصال الحديثة(المسلاط العاكس) في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح القياسات البعدية .

3-3:عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح قياسات المجموعة التجريبية.

الجدول 6: دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في القياس البعدي لإختبار جري السريع60م(ن=38)

الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
وضعية الإنطلاق	درجة	0.53	0.513	0.89	0.315	2.667	0.011
التنسيق بين الأطراف	درجة	0.21	0.419	0.84	0.375	4.899	0.000
الجري في الرواق	درجة	0.47	0.513	0.89	0.315	3.048	0.004
الوصول	درجة	0.21	0.419	0.84	0.375	4.899	0.000
النتيجة المحققة سباق 60م	ثانية	7.051	1.009	6.497	0.644	-2.015	0.005

المصدر:الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics26

من الجدول(6)الذي يوضح المتوسطات الحسابات والإنحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى دلالتها ،وبمقارنة الوسط الحسابي لمجمل الإختبارت القبلية والبعدية لمجموعتي البحث للأداء الحركي نجدها لصالح درجات متوسطات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية التي تراوحت بين (0.84 إلى6.497) وبانحراف معياري تراوحت قيمها بين (0.315 إلى 6.497) التي تعد أكبر من درجات متوسطات القياسات القبلية للمجموعة الضابطة التي كانت قيمها بين (0.21 إلى 7.051) وبانحراف معياري تراوحت بين (0.419إلى 1.009) وانحصرت قيم(t) المحسوبة للمجموعة التجريبية بين(2.015إلى 3.048) وبمقارنتها بمستوى الدلالة(t) التي تراوحت قيمها مابين(0.000 ،0.011) التي تعدأصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 ،ومنه يتضح توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح قياسات المجموعة التجريبية .

3-3-**مقارنة حجم الأثر كوهين بين درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث :**لا نعتمد فقط على الدلالة الاحصائية فقط و للدلالة العملية اعتمد الباحث على معادلة كوهين في تحديد حجم التباين بين المتغيرين لمعرفة الدلالة العملية

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل:**bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

للفروق الإحصائية ،حيث اتضح أن حجم الأثر أعلى بإستخدام مهارة الإتصال الحديثة مسلاط عاكس على الأداء الحركي لسباق الجري السريع مقارنة بإستخدام الطريقة التقليدية(العرض والشرح) والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول 7: مقارنة حجم الأثر للأداءالحركي بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث

الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
		حجم الأثر كوهين	حجم الأثر كوهين
وضعية الإنطلاق	درجة	0.47	1.270
التنسيق بين الأطراف	درجة	0.61	0.85
الجري في الرواق	درجة	0.32	1.274
الوصول	درجة	0.53	0.49
النتيجة المحققة	ثانية	0.91	1.28

المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics26

حجم الأثر: ضعيف(من0.20إلى أقل 0.50) ، متوسط(من0.50إلى0.80)، عالي(أكبر من 0.80)

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية لإختبار سباق الجري السريع 60م حيث يتضح أن قيم حجم الأثر كوهين تراواحت للمجموعة التجريبية تراوحت بين(1.28،0.49) وتعتبر حجم الأثر في قياسات المجموعة التجريبية ذات أثر عالي وبالتالي أن المتغير المستقل له تأثير كبير على المتغير التابع .

4-3 مقارنة نسب التحسن و التطور الحاصل بين القياسات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث:

الجدول8:نسب تحسن الأداءالحركي بين القياسات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث

الإختبارات	وحدة القياس	الأداء صفة الأداء الحركي	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي
وضعية الإنطلاق	درجة	غير مكتسب	%78.9	%47.4	%73.7	%10.5
		مكتسب	%21.1	%52.6	%23.3	%89.5
التنسيق بين الأطراف	درجة	غير مكتسب	%84.3	%36.8	%68.4	%15.8
		مكتسب	%15.8	%63.2	%31.6	%84.2
الجري في الرواق	درجة	غير مكتسب	%60.3	%63.2	%73.7	%10.5
		مكتسب	%40.7	%36.8	%26.3	%89.5
الوصول	درجة	غير مكتسب	%42.1	%21.1	%63.2	%15.8
		مكتسب	%57.9	%78.9	%36.8	%84.2
النتيجة المحققة	ثانية	نسبة التطور	%52.63		%84.21	

المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics26

يتضح من الجدول رقم (8)وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية و البعدية لإختبارات السرعة 60م لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نسب التحسن والتطور في إتجاه القياسات البعدية لكلا المجموعتين وفي جميع

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،البريد الإلكتروني للمرسل:bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الإختبارات إلا أن نسب التحسن والتطور كانت للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة بحيث تراوحت(84.2%إلى 89.5%) وجميعها نسب أعلى من نسب التحسن والتطور للمجموعة الضابطة.

4-مناقشة وتفسير الفرضيات :

4-1مناقشة الفرضية الأولى :

والتي تنص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة(استخدام الطريقة التقليدية العرض والشرح) في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح القياسات البعدية ومن منطلق نتائج الجدول رقم(4) نلاحظ تلك الفروق الدالة إحصائيا ، ويعزي الباحث هذه الفروق بإتباع الطريقة التقليدية (الشرح والعرض) من طرف المعلم والتي تعتمد على التلقين إلى جانب الأسلوب الأمري في التعليم و عملية التوجيه وتصحيح الأخطاء من أجل إكساب متعلمي مرحلة التعليم المتوسط للسلوكات الحركية لنشاط سباق الجري السريع وهذا ما أثر وانعكس بالإيجاب على الأداء الحركي للمتعلمين كما جاءت النتائج في الجدول رقم(7) إلى جانب تحسن المستوى بالنسبة للمجموعة الضابطة فنلاحظ تباين في نسبة التحسن للخصائص الحركية لسباق السرعة وإلى التطور الحاصل الحاصل في النتيجة المحققة الذي إنخفض في القياس البعدي لخصوصة نشاط سباق الجري السريع أن نتيجة قطع 60م في أقل وقت ممكن كما هو موضح في جدول (8)،ويتفق ذلك ماتوصلت إليه دراسة هانيبوت1974 (Hanebuth) أنه هناك نوعين من الوسائل والإجراءات من أجل الوصول إلى الاداء الحركي الأمثل أحداهما إجراءات ووسائل تعليم تقليدية وتتمثل في عمل نموذج من طرف المعلم و تقليد الأداء من طرف المتعلم وأخرى حرة المتمثلة في إعطاء الواجبات الحركية والعثور على الحلول ، وتتفق نتيجة دراستنا مع دراسة الخلف والذيابات(2013)والتي أظهرت نتائجها إلى فاعلية استراتيجية التدريس التقليدي في تحسين القدرات البدنية لدى المتعلم .

4-2مناقشة الفرضية الثانية :

والتي تنص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية(إستخدام مهارة الإتصال الحديثة المسلاط العاكس**Data Chow**) في إختبار سباق الجري السريع 60م لصالح القياسات البعدية كما هو مبين من الجدول (5)، ويعزي الباحث هذا التقدم إلى استخدام مهارة الإتصال الحديثة والمتمثلة في المسلاط العاكس(**Data Chow**) حيث توفر هذه الطريقة للمتعلمين رؤية جيدة حول كل جزء من أجزاء الأداء الحركي لسباق الجري السريع وفي سياق ذلك أنها تتسم هذه الطريقة بتشويق المتعلم نحو ممارسة الأداء الحركي الصحيح و زيادة دافعيته نحو تحقيق الأهداف التعلمية لمختلف الأنشطة المبرمجة ومن جهة أخرى أنه أسلوب يسمح للمعلم بتطوير مختلف المهارات الحركية بسهولة وهذا ما نلاحظه في جدول رقم(8) في نسب التحسن نجدها بنسبة عالية من المجموعة الضابطة وأن إنعكاس استخدام مهارة الإتصال الحديثة (المسلاط العاكس)له إنعكاس إيجابي على الأداء الحركي لسباق الجري السريع وهذا تبين من الجدول(7)، ويتفق ذلك مع نتائج كل من دراسة كاجيني وأخرونCagiltay et al (2006) و بلينجر(2015) إلى أن إستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة تسهم في تنمية المهارات ،وتحسن الأداء المهاري للجملة المراد تدريسها بالغضافة إلى تقليل جهد المعلم والمتعلمين والإرتقاء بمستوى الأداء المهاري ،كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أحمد عبد الفتاح حسين 2006 أن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تساهم إيجابيا في مسابقات المضمار.

4-3مناقشة الفرضية الثالثة:

والتي تنص توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في إختبار السرعة 60م لصالح قياسات المجموعة التجريبية وهذا ما نلاحظه في الجدول (6) والجدولين (7) و(8) وذلك يعود لإستخدام مهارة الإتصال الحديثة المسلاط العاكس في تفديم نشاط سباق الجري السريع من خلال

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل:**bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz
حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

العروض التقديمية التي تناولت مختلف خصائص النشاط الحركي الممارس كما هذه المهارة سمحت للمتعلم عرض مختلف أعضاء الجسم وصولا غلى اصغر أجزاء الجسم خلال مختلف الأداء الحركي للنشاط وذلك ما سهل للمتعلم عملية الفهم والإستيعاب ، واتفقت دراستنا مع دراسة إيهاب محمد فهيم(2006) والتي حثت على ضرورة إستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في دروس التربية البدنية والرياضية كما نتائج دراستنا اتفقت مع نتائج دراسة فتحي يوسف (2014) أن إستخدام الوسائل السمعية البصرية أدى إلى الزيادة في الأداء المهاري الحركي ، ويعزو الباحث هذا التحسن إلى إستخدام تلك المهارة كما هو موضح في الجدول رقم(8) والتي اثرت بشكل إيجابي على الأداء الحركي وذلك عن طريق العرض عبر وسيلة الإتصال الحديثة (المسلاط العاكس)لمختلف التعلمات الحركية لنشاط سباق السرعة عن طريق فيديو و صور ثابتة ومتحركة وهذا ماسهل للمتعلمين إكتساب تلك التصرفات الحركية بكل سهولة عن طريق المشاهدة .

5-خاتمة:

إن الإعتماد على مختلف مهارات الإتصال الحديثة في مجال التعليم لما لها من أهمية في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية خاصة في ظل التطور التكنولوجي ،فتلك المهارات الإتصالية بين المعلم والمتعلم تساعد كلا أطراف العملية التعليمية في الوصول إلى الأداء الحركي الصحيح وبالتالي الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة في كل نشاط حركي مبرمج من طرف المعلم ، وهذا طبعا يتوقف مايتوفره المعلم من كفاية ودراية في توظيف مهارات الإتصال الحديثة في نطاق تدريس التربة البدنية والرياضية،ولقد بينت دراستنا الإختلاف في الوصول إلى الأداء الحركي بين إستخدام الأساليب التقليدية و إستخدام أحد مهارات الإتصال الحديثة ألا وهي المسلاط العاكس.

6-إستنتاجات الدراسة :

-أدى إستخدام إحد ى مهارات الإتصال الحديثة والمتمثلة في المسلاط العاكس إلى إنعكاس بشكل إيجابي على الأداء الحركي والإنجاز الرقمي لنشاط سباق السرعة في حصة التربية البدنية والرياضية.

7-الإقتراحات:

- برمجة أيام تكوينية للأساتذة تتناول كيفية توظيف مهارات الإتصال الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية
- ضرورة توفير وتخصيص وسائل تكنولوجية حديثة في المؤسسة التي تخد م حصة التربية البدنية والرياضية.
- تخصيص زمن قبل البدء في حصة التربية البدنية والرياضية لإستخدام مهارة الإتصال الحديثة المسلاط العاكس و يكون إستخدامه حسب هدف الحصة .

-تصميم برنامج و موقع إلكتروني موحد خاص بأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية حسب الأنشطة الممارسة يعرض فيه معلومات سمعية ، بصرية لمختلف المهارات الحركية المبرمجة من طرف المعلم.

قائمة المصادروالمراجع المعتمدة في الدراسة:

1. اللجنة الوطنية للمناهج. (مارس 2015). الوثيقة المرافقة لمادة التربية البدنية والرياضية مرحلة المتوسط. الجزائر.
2. بوطيبة عوامر،بركاني حذيفة. (2023). أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على اتجاه تلاميذ الطور الثانوي نحو حصة التربية البدنية والرياضية. *مجلة التحدي* (1112-9859).
3. حمادة مفتي إبراهيم. (2004). *مهارات التدريس ، رؤية في تنفيذ التدريس علم الكتب* (المجلد طبعة 2). القاهرة.
4. زاوي علي ،محمد الأمين بوعبيد. (2015). مهارات إتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية وإقبال التلاميذ نحو الحصة. *مجلة التحدي* ، 56.
5. سعدات ,محمود فتوح محمد .(2016) .*مهارات الاتصال الفعال*) .د .الألوكة(.Ed ,
6. صبري ماهر إسماعيل. (2008). *من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم* (الإصدار سلسلة الكتاب الجامعي العربي).
7. عبد الباسط مبارك عبد الحافظ. (2013). *التعلم الحركي والأداء* (الإصدار دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع). الأردن: عمان.
8. عصام الدين متولي عبد الله. (2007). *طرق تدريس التربية البدنية* (الإصدار دار الوفاء).

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل:** bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

9. عمراوي محمد. (2022). علاقة أساليب القيادة ومهارات الإتصال لدى الأستاذ الجامعي داخل حصة الأعمال التطبيقية TP من وجهة نظر طلبة معهد الرياضةبجامعة الجلفة. *مجلة المنظومة الرياضية ، المجلد09*، 699.
10. محمد محمود عبد الدايخ،محمد صبحي حسانين. (1984). *القياس في كرة السلة*. (دار الكتب الحديثة، المحرر)
11. محمد، مصطفى عبد السميع. (2005). *مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم* (الإصدار دار الفكر العربي). الأردن.
12. محمدعمراني،إسماعيل يوسف عشيرة ، مهدي طياب. (2021). تنمية مهارات االتصال من خلال ممارسةالنشاط البدني الرياض يفيأوقاتالفراغ لدى طلبة. *مجلة المنظومة الرياضية ، 2*، 481.
13. مكرتار خيرة و بوعمامة العربي. (2017). مهارات الإتصال والتواصل في ضوء الإعلام الشبكي. *مجلة الجامع في الدرسات النفسية والعلوم التربوية* ، 83،92.
14. هلال، العنزي. (2009). *مدى تمكن معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية من مهارات الإتصال اللفظي*. جامعة أم القرى مكة المكرمة.

المؤلف المرسل : بن التومي زين العابدين ،**البريد الإلكتروني للمرسل:** bentoumi.zineelabidine@univ-ouargla.dz

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71